كلمة

سعادة الأستاذ الدكتور

محمدعدنان سلامة بخيت الشيَّاب

الفائز (بالإشتراك) بجائزة الملك فيصل العالمية

للدراسات الإسلامية لعام 1432هـ/2011م

الحفل الثالث والثلاثون

الأحد 1432/4/8هـ الموافق 2011/3/13م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله النبى العربى وعلى آله وصحبه أجمعين

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

أصحاب السمو الأمراء

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

يسعدني أن أتقدم للجميع بتحية الإسلام، وأقف بين أيديكم مع زملائي الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية كل في حفله شاكرين لكم رعاية هذا الحفل.

وإني لأستذكر قصة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في المملكة منذ قيامها المبارك في مطلع القرن الماضي، وانتشار المدراس على مختلف مستوياتها للبنين والبنات في مدن المملكة وقراها، ثم قيام جامعات خلال النصف الثاني من ذلك القرن، إضافة إلى ابتعاث الطلبة إلى أعرق الجامعات في العالم للحصول على شهادات جامعية ودرجات ماجستير ودكتوراه. وأحدث هذه الجامعات التي أنشئت في المملكة: جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية الواعدة بالخير والعطاء، وعُززت تلك الجامعات بإنشاء الكراسي والوقفيات السخية عليها فقامت بواجبها نحو حفظ التراث

ودراسته والانخراط في عمليات البحث العلمي الذي أضحى موضع احترام المؤسسات العلمية الرفيعة في العالم.

وتزامن إنشاء الجامعات والمؤسسات البحثية مع قيام عدد من المؤسسات التي تهتم بالبحث العلمي وتكريم العلماء. ومن أقدم هذه المؤسسأت مؤسسة الملك فيصل الخيرية التي أسست جائزة الملك فيصل العالمية، التي بدأ منحهأ عام 1933هـ/1979م، والتي تمنح للعلماء المتميزين في الحقول العلمية من مختلف جامعات العالم ومؤسساته البحثية دون تحيُّز.

وتستقطب أمانة الجائزة العلماء الفاحصين المختصين من جميع أنحاء العالم لاختيار المستحقّين لنيلها بموجب معايير دقيقة. ومن هنا اكتسبت هذه الجائزة صدقية عالمية. لذا أستأذنكم بشكر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل الذي يرأس هيئة الجائزة والشكر موصول إلى أمانتها العامة في إدارة شؤونها.

أدام الله خادم الحرمين الشريفين رمزاً لكرامة المملكة وأباً عزيزا للمواطنين ومرجعاً كبيرا للأمتين العربية والإسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته